

جنة قبل الجنة _ يا ترى إيه السر] - برنامج (المـصـير) _ م عـلاء حـامـد

علاء حامـد

قبل ما اوصـف لك الجـنة لـازـم تـعـرـف ان فـعـلـا فـيـه نـاس قـبـل ما يـخـشـوا جـنة الـاـخـرـة كـانـوا دـخـلـوا جـنة الدـنـيـا. بل شـيـخ الـاسـلـام اـبـن تـيـمـيـة رـحـمـة الله عـلـيـه يـقـول فـي الدـنـيـا جـنة - 00:00:00

من لم يـدـخـلـهـا لـن يـدـخـلـجـنة الـاـخـرـة قـيـلـ ما هـيـ قال مـعـرـفـة الله وـحـبـه الله وـالـاـنـس بالـلـه فيـ خـلـوـتـهـ وـالـاـنـس بالـلـهـ فيـ خـلـوـتـهـ. وبـعـضـ السـلـفـ يـقـولـ مـسـاـكـيـنـ مـسـاـكـيـنـ اـهـلـ الدـنـيـا - 00:00:12

خرجـوا منـ الدـنـيـا وـمـا ذـاقـوا اـطـيـبـ ماـ فـيـهـاـ. قـيـلـ ماـ اـطـيـبـ ماـ فـيـهـاـ؟ قالـ حـبـ اللهـ وـمـعـرـفـةـ اللهـ. فـاتـفـقـ السـلـفـ عـلـىـ انـ الدـنـيـاـ فـيـهـاـ جـنةـ. يعنيـ اـذـا اـرـدـتـ انـ تـعـرـفـ هـلـ اـنـتـ مـنـ اـهـلـ جـنةـ الـاـخـرـةـ اـمـ لـاـ 00:00:28

فـانـزـرـ فيماـ عـنـدـكـ منـ جـنةـ الدـنـيـاـ. ايـ منـ حـبـ اللهـ وـمـعـرـفـةـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ كـانـ نـمـوـزـجـ عـمـلـيـ رـحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـ لهـذـهـ جـنةـ التـيـ تـسـيـرـ عـلـىـ الـارـضـ 00:00:44

كانـ يـقـولـ ماـ يـفـعـلـ اـعـدـائـيـ بـيـ. ماـ يـفـعـلـ اـعـدـائـيـ بـيـ اـنـاـ جـنـتـيـ فـيـ صـدـرـيـ. جـنـةـ تـكـوـنـ فـيـ الصـدـرـ يـاـ اـحـبـابـيـ. لـيـسـ جـنـةـ فـكـرـةـ انـ اـنـتـ تـكـوـنـ عـنـدـكـ اـمـوـالـ كـثـيـرـةـ اوـ بـغـضـ النـزـرـ عـنـ حـالـكـ الدـنـيـوـيـ 00:00:57

الـجـنـةـ فـيـ الصـدـرـ سـوـاءـ كـنـتـ آـمـعـافـيـ مـبـتـلـيـ مـرـيـضـ صـحـيـحـ سـوـاءـ كـنـتـ قـوـيـ ضـعـيـفـ مـمـكـنـ مـسـتـضـعـفـ مـرـيـضـ سـلـيـمـ جـنـةـ فـيـ الصـدـرـ. فعلـىـ ايـ حـالـ تـشـعـرـ بـحـلـاوـةـ وـزـوـقـ هـذـهـ جـنـةـ ماـ يـفـعـلـ اـعـدـائـيـ بـيـ اـنـاـ جـنـتـيـ فـيـ صـدـرـيـ 00:01:12

وـبـسـتـانـيـ فـيـ قـلـبـيـ. اـيـنـماـ زـهـبـتـ فـهـوـ مـعـيـ اـيـنـماـ ذـهـبـتـ فـهـوـ مـعـيـ. ثـمـ يـقـولـ اـنـ حـبـسـوـنـيـ حـبـسـيـ خـلـوـةـ اـنـ نـثـوـنـيـ نـفـيـ سـيـاحـةـ وـانـ قـتـلـوـنـيـ قـتـلـيـ شـهـادـةـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:01:33

وـكـانـ لـمـ حـبـسـ فـيـ القـلـعـةـ قـالـ وـالـلـهـ لـوـ بـزـلـتـ لـهـ مـاـ فـيـ الـارـضـ مـاـ كـافـأـتـهـمـ عـلـىـ هـذـهـ النـعـمـةـ. يـعـنـيـ جـعـلـوـنـيـ وـحـدـيـ فـيـ هـذـهـ جـنـةـ. وـكـانـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـكـثـرـ مـاـ كـتـبـ كـتـبـ فـيـ السـجـنـ. وـلـمـ اـغـلـقـوـاـ عـلـيـهـ بـابـ القـلـعـةـ 00:01:50

قالـ فـضـرـبـ بـيـنـهـمـ بـسـوـرـ لـهـ بـابـ بـاطـنـهـ فـيـ الرـحـمـةـ يـعـنـيـ مـنـ نـاحـيـةـ صـاحـبـ جـنـةـ وـظـاهـرـهـ مـنـ قـبـلـهـ العـزـابـ سـبـحـانـ اللهـ اـمـرـ عـجـيـبـ كـانـ يـقـولـ المـحـبـوـسـ مـنـ حـبـسـهـ هـوـاـ وـالـمـأـسـوـرـ مـنـ اـسـرـ قـلـبـهـ عـنـ اللهـ. هـوـ دـهـ المـحـبـوـسـ بـجـدـ. قـلـبـهـ اـتـحـبـسـ عـنـ طـاعـةـ اللهـ تـعـالـىـ 00:02:10

المـأـسـوـرـ مـنـ اـسـرـ وـهـوـ اـهـ. مشـ قـادـرـ يـصـلـيـ الـفـجـرـ. مشـ قـادـرـ يـبـطـلـ اـغـانـيـ. مشـ قـادـرـ يـبـطـلـ اـبـاحـيـةـ. مشـ قـادـرـ يـبـطـلـ عـادـةـ سـرـيـةـ.

مشـ قـادـرـ تـاـخـدـ قـرـارـ حـجـابـ. مشـ قـادـرـ تـاـخـدـ قـرـارـ اـنـكـ توـسـعـ ثـيـابـهـ 00:02:34

دهـ مـأـسـوـرـ مـنـ اـسـرـهـ هـوـاـ وـاـمـاـ الـذـيـ يـعـنـيـ لـمـ يـأـسـرـهـ الشـيـطـانـ فـهـذـاـ هـوـ الـحـرـ فـعـلـاـ هـوـ دـوـتـ اللـيـ عـاـيـشـ فـيـ جـنـةـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـ بـيـوـصـفـ حـالـهـ. بـيـقـولـ وـكـانـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـطـيـبـ النـاسـ عـيـشاـ. رـغـمـ مـاـ كـانـ فـيـهـ مـنـ ضـيـقـ الـعـيـشـ 00:02:47

وـضـدـ الرـفـاهـيـةـ وـرـغـمـ مـاـ كـانـ فـيـهـ مـنـ مـلـازـمـةـ التـعـبـ وـالـارـهـاـقـ وـلـكـنـهـ عـلـىـ ذـلـكـ كـانـ اـطـيـبـ النـاسـ عـيـشاـ وـاقـواـهـمـ قـلـبـاـ وـاـشـرـحـهـمـ صـدـرـاـ

وـكـانـ رـحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـ يـعـيـشـ جـنـةـ فـيـ الـارـضـ فـيـقـولـ اـبـنـ قـيـمـ حاجـةـ عـجـيـبـةـ جـداـ. بـيـقـولـ عـنـ نـفـسـهـ وـعـنـ زـمـلـأـهـ بـيـقـولـ كـنـاـ اـذـاـ ضـاقـتـ بـنـاـ

الـصـدـورـ 00:03:06

وـضـاقـتـ بـنـاـ الدـنـيـاـ وـاـشـتـدـتـ عـلـيـنـاـ الـكـرـوبـ نـذـهـبـ الـىـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـيـ مـحـبـسـهـ. يـعـنـيـ هـمـ مـيـنـ بـيـرـوـجـ لـمـيـنـ؟ اللـيـ بـرـةـ بـيـرـوـجـ

لـيـ جـوـةـ. بـيـقـولـ كـنـاـ نـرـوـجـ لـهـ فـيـ مـحـبـسـهـ فـمـاـ اـنـ 00:03:33

يكلمه حتى يصير الضيق فرجا و حتى تتحول الكروب الى انشراح و سكينة ثم يعلق ابن القيم التعليق خطير جدا. يقول فسبحان
سبحان من اشهد عباده جنته وهم في دار العمل فسبحان من اشهد عباده جنته وهم في دار العمل - 00:03:49

وفتح لهم من ابوابها وهم في دار العمل فجاءهم من روحها وريحها ما جعلهم يستفرغون قواهم في طلبها ما جعلهم يستفرغون
قواهم في طلبها نعم يستفرغون قواهم في طلبها. لما الانسان يجد ريح الجنة لما الانسان يجد حلاوة الجنة جنة الدنيا يشتق الى جنة
الآخرة. وده اللي خلى الدنيا تتغير. ده اللي خلى حذ زي انس ابن النضر رضي الله عنه وارضاه في غزوة احد. سعد ابن معاذ شايف
انس النضر بعد الهزيمة ما حصلت والناس كلها بتحرك بتنسحب. انس داخل على المشركين. فساعات يقول الى اين يا انس؟ الى اين
يا انس - 00:04:13

قال اليك عندي يا سعد. اليك عندي يا سعد. واهن لريح الجنة. والله يا سعد اني لاجد ريح الجنة من وراء احد قاتل حتى قتل. سعد
يبيقول ما استطعت ان اصنع ما اصنع. فيه ناس يا جماعة فتح لهم ابواب سبحان الله لم تفتح لغيرهم. سعد بن الربيع - 00:04:58

بعد غزوة احد النبي عليه الصلاة والسلام افتقده قال ابحثوا لي عن سعد ابن الربيع اذهب يا زيد زيد ابن ثابت وابحث لي عن سعد ابن
الربيع فذهب زيد وابحثس فيه الجرحى وفعلا وجد سعد بن الربيع والنبي عليه الصلاة والسلام قال قال لزيد قل له يقول لك ان رسول
الله - 00:05:18

صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول لك كيف تجدى يا سعد وقال زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول
لك كيف تجدى يا سعد قال والله اني لاجد ريح الجنة. اني لاجد ريح الجنة - 00:05:39

اقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام وقل لقوم من الانصار لا عذر لكم عند ربكم. لا عذر لكم عند ربكم ان يخلص الى نبيكم
وفيكم عين تطرف - 00:05:59

وفيكم عين تطرف ناس يا جماعة زاقوا حلاوة الجنة زاق في الدنيا عايز تعرف ما كما قال قائز من اراد ان يعرف ما له عند الله
فلينظر ما لله عنده. يعني عايز تعرف انت نصيبك قد ايه من جنة الاخرة - 00:06:14

شف نصيبك قد ايه من جنة الدنيا اللي في قلبك اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلبي. القلب بيشعر يا جماعة بالجنة ذاق طعم
الايام. الايمان له طعم. من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا - 00:06:35

ورسولا ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم. ان يحب المرء لا يحبه الا لله من يكره
ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. هكذا الايمان يحس به الجنة - 00:06:53

يمكن ان تشعر بها في الدنيا. من عمل صالحا من ذكر او انشى ومؤمن فلنحيئنه حياة طيبة ولنجزئنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
ولكن العجيب ان الانسان يعني يزهد في كل الجمال دوت. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ما رأيت مسل الجنة. نام طالبها -
00:07:16

وما رأيت مثل النار نام هاربها. يبقى احنا عشان نفوق وعشان نشتغل لازم بقى نصحي. ولازم نعرف ايه هي الجنة اللي احنا بننام عنها
دي وهي النار اللي احنا بننام عنها ديت خلونا نعيش في هذه الحلقات مع وصف مشجع محفز يجعل قوانا تستفرغ في هذه الدار
للعمل - 00:07:36

من اجل الجنة وفرارا من النار. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة. وان يعيذنا واياكم من النار السلام عليكم ورحمة الله
00:07:56